



مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

تقرير عن الأوضاع الإنسانية مخيم عين بيت الما للاجئين (رقم 1) 21 أيلول 2007

اقتحمت قوات جيش الدفاع الإسرائيلي وحرس الحدود مخيم عين بيت الما للاجئين (رقم 1) غرب مدينة نابلس الساعة الثالثة بعد منتصف الليل بتاريخ 18 أيلول. وفرض نظام منع التجوال على كافة سكان المخيم البالغ عددهم 6,900 نسمة. وقد دخلت قوات جيش الدفاع الإسرائيلي المخيم بهدف معزل ألا وهو نزع أسلحة خلايا مسلحة في المخيم. وبعد حدوث اشتباكات أولية بين قوات جيش الدفاع الإسرائيلي والنشطاء الفلسطينيين داخل المخيم، بدأ جيش الدفاع الإسرائيلي بحملة تفتيش ومهام واعتقالات من بيت إلى بيت.

خلال الأيام الثلاثة، قتل فلسطينيان وجرح أكثر من 25 شخص آخر، بما في ذلك طفلين وامرأة. إضافة إلى ذلك، قتل جندي إسرائيلي واحد وأصيب خمسة آخرون.

تعتبر هذه العملية الأطول خلال مجموعة من العمليات العسكرية لجيش الدفاع الإسرائيلي في مخيم رقم 1 خلال آخر شهرين. خلال شهر آب، قام جيش الدفاع الإسرائيلي بخمس عمليات عسكرية على نطاق مصغر في المخيم مما أسفر عن مقتل فلسطيني واحد وجرح خمسة فلسطينيين آخرين بالإضافة إلى ثلاث إصابات في صفوف جيش الدفاع الإسرائيلي. في الفترة 10-11 أيلول، أجريت عمليتين عسكريتين في المخيم مما أسفر عن إصابتين في صفوف الفلسطينيين.

حماية المدنيين

18 أيلول: تبادل إطلاق نار في الصباح مما أدى إلى وفاة شاب في السابعة عشرة من عمره وجندي إسرائيلي واحد وإصابة جندي آخر. جرح سبعة فلسطينيون من قبل العيارات المطاطية- المعدنية عند اندلاع الاشتباكات بين جيش الدفاع الإسرائيلي وراشقي الحجارة الفلسطينيين. وقد أصيب أربعة جنود إسرائيليين عندما انفجرت قنبلة غاز مسيل للدموع عن طريق الخطأ داخل المركبة العسكرية المصفحة التي كان يستقلها الجنود. وقد تم احتجاز عشرات المصلين الفلسطينيين داخل مسجد بالقرب من المخيم ما بين الساعة الثالثة فجرا والساعة الواحدة بعد الظهر في اليوم التالي.

19 أيلول: قتل مواطن فلسطيني يبلغ الثامنة والثلاثين من العمر من قبل الذخيرة الحية التي أطلقها جنود من جيش الدفاع الإسرائيلي وهو داخل منزله.

20 أيلول: أصيب صحفي فلسطيني بانفجار قنبلة صوت عند قيامه بتغطية الأحداث في المخيم. وأشارت التقارير إلى اعتقال 45 مواطن فلسطيني من قبل جيش الدفاع الإسرائيلي خلال العملية التي استمرت ثلاثة أيام.

الصحة

أغلقت العيادة الصحية التابعة للأونروا داخل المخيم خلال سير العملية. وتم السماح لمركبات الإسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني واتحاد لجان الإغاثة الطبية الفلسطينية بدخول المخيم بعد تنسيق مع جيش الدفاع الإسرائيلي وفقط في الحالات الطارئة. وقد فشلت محاولات التنسيق لإدخال العيادة المتنقلة التابعة للأونروا إلى المخيم لغاية عصر يوم 29 أيلول عندما تم السماح للعيادة بالوصول إلى حي واحد فقط ولفترة قصيرة من الزمن.

البنية التحتية

تم تدمير شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي داخل المخيم خلال عملية الاجتياح. ومنعت طواقم الصيانة التابعة لبلدية نابلس من الوصول إلى المخيم بتاريخ 18-19 أيلول. وحصلت الموافقة على دخول الطواقم بتاريخ 20 أيلول مما سمح لهم بإصلاح شبكة الكهرباء وجزء من شبكة المياه.

الغذاء

أشارت التقارير إلى حدوث نقص في المواد الغذائية الأساسية مثل المياه، والخبز والحليب والخضار بتاريخ 19 أيلول. وتم توزيع ست أطنان من الغذاء (بما يتضمن الخضار والأغذية المعلبة) بتاريخ 20 أيلول عبر مكتب محافظ نابلس وطواقم جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وقد قام جنود من جيش الدفاع الإسرائيلي بتفتيش المركبة ورزم الأغذية قبل الموافقة على توزيعها.

حرية الوصول

خلال العملية، أغلق جيش الدفاع الإسرائيلي أربع طرق تؤدي إلى المخيم، بما فيه الطريق الرئيسي الذي يربط مدينة نابلس بالحاجز العسكري عند قرية بيت اييا. وقد تم تحويل كافة المركبات من وإلى مدينة نابلس إلى طرق جانبية وفعية.

فيما يلي الرابط للتقرير باللغة الانجليزية:

<http://www.ochaopt.org/documents/Camp1.pdf>

لتلقي معلومات إضافية بإمكانكم مراسلتنا على عنوان بريدنا الإلكتروني ochaopt@un.org او مراسلتنا على عنوان البريد: ص.ب 38712 القدس

هاتف: 02-5829962 \ 02-5825853 فاكس: 02-5825841

تجدون معلومات أوفى وتقارير إضافية على موقعنا www.ochaopt.org